

## زوجي يبخل علينا بحجة الظروف المعيشية الحالية.. ماذا أفعل؟



6 يوليو 2018

يجيب عنها: محمد سعيد الجمل

### السؤال

زوجي موظف يحصل على راتب جيد إلا أنه بدعوى غلاء الأسعار والظروف المعيشية السيئة التي نعيشها صار بخيلاً قليل الإنفاق وكثيراً ما يضيق علينا العيش، وأنا لم أعد أتحمّل علناً بأنه ليس سيئ الخلق فيما عدا ذلك، فماذا أفعل؟

شيماء

### الجواب

هناك مؤشرات تدل على بخل الزوج أثناء الخطبة.

التغاضي عن تلك الصفة المشينة في ذلك الوقت بدعوى الحب والوسامة وغيرها يؤدي إلى تفاقم المشكلات بعد الزواج.

فإن كانت الهدايا والعطايا المالية من الأقارب عند الزفاف تكفي الزوجين أياماً أو شهوراً فإن الحاجة المالية ستطفو حتماً على السطح.

فإن صادفت طلبات الزوجة بخلاً من الزوج فستكون الحياة كئيبة مريرة.

وفي الظروف المعيشية السيئة التي نعيشها في بلادنا قد يلجأ بعض الناس إلى التقدير على نفسه وعلى أهل بيته تحسباً لما قد يستجد من ظروف، أو يفعل ذلك كنوع من لعقاب لزوجته العاملة التي يراها لا تساعد في نفقات البيت، ولذلك عليك:

ولاً: أن تتدلى لزوجك وتظهري له المودة التي قد تؤدي به إلى الإنفاق عليك وعلى أبنائك.

ثانياً: يصبح من الضروري أن يتدخل الأهل لإقناع الزوج بالإنفاق بالمعروف وتجنب البخل.

ثالثاً: علقي لوحة مكتوبا عليها: كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعيز بالله صباحاً ومساءً من البخل.

رابعاً: خذي من مال زوجك ما يكفيك وبينك بالمعروف، وهذا جائز شرعاً.

خامساً: إن ساعدك أحد من أهلك أو غيرهم بمال فأطعمي أولادك منه ولا تهتمي به، وإن سألك فأخبريه أن المال قد جاء مساعدة لك ولأولادك وأتمنى -إن استطعت- ألا تخبره بأن لديك مالاً من أحد؛ لنلا يسعى لأخذه منك؛ فهذا طبع البخلاء حيث يجمعون بين البخل والطمع.

سادساً: عندما يشتري شيئاً فأشعره كم أنت سعيدة بذلك دون أن تسخري منه فلا تقولي مثلاً: أخيراً اشتريت لنا شيئاً!!

سابعاً: لا تلمصي به صفة [البخل] لكي لا يستمرنها فيعتاد البخل أكثر ولا ينفع معه التغيير إن أراد خاصة لو علم كل الناس أنه بخيل.

ثامناً: استدري عطفه فيما يخص الطعام واحتياجات الأطفال لعله ينفق ولا يبخل.

ثاسعاً: تحدثي مع زوجك عن انعدام البركة الناتج عن البخل.

وتحملي أختي الفاضلة ولا تفكري إلا في علاج زوجك من هذا الداء الذي يبدو أنه أمر طارئ عارض، وراجعي نفسك فربما أغضبته منك لسبب ما فمنع ماله عنك بزعم الظروف المعيشية، وربما ورثت عن أبيك مالاً فخلت به على زوجك فعاقبك أو ربما ترفضين التفريط في جنيه واحد من راتبك فأغضبه ذلك وبخل عليك، فابحثي عن السبب لعل فيه العلاج بمشيئة الله.

\*\*\*\*\*

[www.ikhwanonline.com/233679](http://www.ikhwanonline.com/233679)